

المنهج العلمي لإعداد البحوث الشرعية



رسالة كلية الشريعة، تأهيل متخصصين في الشريعة يملكون:
قدرات علمية شرعية
ومهارات بحثية في مجال الشريعة
ومهنية في القضاء والإفتاء والتعليم والاستشارات الشرعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه وبعد:

فيفتقد كثير من الباحثين إلى معرفة المعالم الرئيسة لمنهج إعداد البحوث الشرعية، وسعيًا من وحدة البحوث في كلية الشريعة بالرياض إلى المساهمة في خدمة الباحثين في المرحلة الجامعية ومراحل الدراسات العليا فقد عملت على إعداد كتاب إرشادي موجز لما لا يسع الباحث جهله أو الغفلة عنه عند إعداد بحثه، من غير تعرّض لبعض التفاصيل التي قد لا تطلب في جميع الأقسام العلمية.

ولعل هذا الكتيب الإرشادي يكون نواةً لكتب إرشادية لكل قسم علمي من أقسام كلية الشريعة وما يماثلها في الجامعات السعودية، تتناول التفاصيل الدقيقة لما يطلبه كل قسم علمي لإعداد البحث ومنهج الكتابة فيه.

والله وحده موفق والهادي إلى سبيل الرشاد.

د / عبدالرحمن بن إبراهيم العثمان
رئيس وحدة البحوث في كلية الشريعة
في العام الجامعي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ

كيف أُعدُّ بحثاً:

أختار	أختار موضوع بحثي مراعيًا: مناسبته لي ولتخصصي العلمي، واستشارة أساتذتي.
أقرأ	أقرأ عن موضوع بحثي يتوسع في الكتب المتخصصة والمواقع الإلكترونية؛ لتتكون لدي فكرة عامة عنه، وأسجّل الأفكار الأولية.
أراجع	أرجع للمصادر الأصلية وأقرأ فيها بعمق وتأنٍ؛ لأستوعب الموضوع بتقسيماته، وأوثق كل معلومة من مصدرها.
أبني	أبني خطة البحث التي سأسير عليها في كتابة موضوعي، مستفيدًا من الدراسات السابقة ومنها الرسائل الجامعية، ومن سؤال المرشد العلمي والمختصين.
أكتب	أبدأ بكتابة البحث مستعينًا بما قيّدته في المراحل السابقة.
أراجع	أراجع البحث بعد الفراغ منه، وأنسّقه؛ ليتوافق مع الطريقة الصحيحة لإعداد البحث العلمي.

أجزاء البحث:

صفحة العنوان	١
المقدمة	٢
التمهيد	٣
صلب البحث	٤
الخاتمة	٥
الفهارس	٦



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الشريعة بالرياض
قسم

(عنوان البحث)

بحث مقدم لنيل درجة ... في (الفقه / أصول الفقه / الثقافة الإسلامية)
(للرسائل العلمية)

بحث تكميلي مقدّم لاستكمال درجة الماجستير في (الفقه / أصول الفقه / الثقافة الإسلامية)
(للبحوث التكميلية)

بحث في (الفقه / أصول الفقه / الثقافة الإسلامية) مقدّم في المستوى ...
(للمرحلة الجامعية)

إعداد:

اسم الباحث رباعياً

إشراف:

اسم الأستاذ رباعياً

درجته العلمية

العام الجامعي

١٤٠٠ / ١٤٠٠ هـ

● بعد صفحة العنوان تُفرد البسملة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) بصفحة خاصة ويخط جميل.

المقدمة:

وتشتمل على:

- الافتتاح بما يناسب الموضوع.
- ذكر عنوان البحث.
- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره. [مفصلة في فقرات].
- أهداف الموضوع. [مفصلة في فقرات].
- الدراسات السابقة، مع بيان وجهة نظر الباحث فيها، وما لديه من إضافات عليها.
- تقسيمات البحث.
- منهج البحث.
- الشكر لمن ساعد في إعداد البحث (إن وجد).

التمهيد:

[يذكر فيه ما يُحتاج إلى ذكره مما ليس من صلب البحث].

مثل:

- التعريف بمصطلحات البحث؛ لغة، واصطلاحاً.
- ويعرض الباحث التعريفات الاصطلاحية عند تعددها، مع المقارنة بينها، ويختار أحدها عنده، أو يجتهد في وضع تعريف سالم مما اعترض به على غيره.
- قد يتطلب التمهيد ذكر: أركان، أو شروط، أو موجز عن الحالة الاجتماعية أو السياسية أو العلمية إن كان البحث يتناول علماً من الأعلام.

صلب البحث:

يُقسّم البحث حسب طبيعة الموضوع إلى:

(أبواب، فصول، مباحث، مطالب، مسائل، فروع).

ويراعى في هذا التقسيم:

- الارتباط بين هذه التقسيمات وعنوان البحث، بحيث يكون عنوان كل باب متفرعاً من العنوان الرئيس للبحث، ويقال مثل ذلك في عناوين الفصول وما بعدها.
- شمول عنوان الباب لما يذكر فيه، ويقال مثل ذلك في عنوان الفصل، والمبحث... إلخ.
- مراعاة التسلسل المنطقي بين أجزاء البحث.

الخاتمة

وتشتمل على:

١. أهم نتائج البحث باختصار.
٢. أهم التوصيات للباحث، إن وجدت.

المصادر:

ويُعدّ الرجوع إليها من أهم المقاييس لجودة البحث، وتقليل نسبة الخطأ. وهو دليل على سعة اطلاع الباحث وعمق دراسته.	المصادر الأصلية
تفيد في الإحاطة بما سبق به الباحث لعدم تكراره، وفي الكشف عن آراء متنوعة في دراسات نشأت عن المصادر الأصلية، فالمصادر الثانوية تصلح للاعتضاد بها لا للاعتماد عليها.	المصادر الثانوية
يسّرت الحصول على المعلومة، ويمكن التوثيق منها إذا كانت موافقة للمطبوع.	الكتب الإلكترونية والبرامج الحاسوبية
عالم زاهر بالمعلومات والمعارف، ويمكن البحث في المواقع العلمية المتخصصة، ولا يُوثق منها إلا إذا لم يكن للمعلومة مصدر آخر. ويكون التوثيق بذكر الرابط الإلكتروني بدقة.	الانترنت

الفهارس:

وتشتمل ذكر الفهارس التي تخدم البحث، وأهمها:

١. فهرس الآيات.
 ٢. فهرس الأحاديث.
 ٣. فهرس الآثار.
 ٤. فهرس الأعلام.
 ٥. فهرس الموضوعات.
- وتزيد بعض الأقسام العلمية فهارس أخرى، مثل:
١. فهرس الأشعار.
 ٢. فهرس الحدود والمصطلحات.
 ٣. فهرس الفرق والمذاهب.
 ٤. فهرس المسائل الفقهية.

منهج التعليق والتهميش:

وضع الآية أو جزءها بين قوسين مزخرفين ﴿...﴾ ، مع بيان رقم الآية واسم السورة في الهامش.

فإن كانت الآية كاملة قال: الآية (...). من سورة (...).

وإن كانت جزءًا من آية قال: من الآية (...). من سورة (...).

وضع الحديث بين قوسين هلالين (...). وتخريجه في الهامش؛ بالإحالة إلى مصدر الحديث، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما فيُكتفى بتخريجه منهما، وإن كان في غير الصحيحين فيُخرَج من مصادره الأصلية، مع بيان ما ذكره أهل الشأن في الحكم عليه.

ومع الإحالة إلى مصدر الحديث يُذكر اسم الكتاب والباب الذي ورد فيه، ثم يذكر رقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث إن كان مذكورًا في المصدر.

المعاني اللغوية توثق من معاجم اللغة المعتمدة، وتكون الإحالة بذكر المادة، ورقم الجزء والصفحة.

بيان المفردات الغريبة من كتب الغريب ومعاجم اللغة.

الشعر: إن كان للشاعر ديوان وثق شعره من ديوانه، وإلا فمما تيسر من دواوين الأدب.

ترجمة الأعلام غير المشهورين الواردة أسماؤهم في متن البحث، وتتضمن الترجمة:

اسم العلم ونسبه مع ضبط ما يُشكل منه، وشهرته ككونه فقيهاً أو أصولياً، ومذهبه الفقهي أو الأصولي، وأهم مؤلفاته، وتاريخ وفاته، وأبرز مصادر ترجمته، مع مراعاة الاختصار فيما تقدم.

عند النقل الحرفي من المصدر من غير تصرف يُجعل النص المنقول بين قوسي تنصيص «...»، ويشار للتوثيق بعد القوس الثاني، ويُذكر في الهامش اسم المصدر، ورقم الجزء والصفحة.

إذا حذف الباحث من النص كلمة أو أكثر طلباً للاختصار أو غيره فيجعل مكان المحذوف ثلاث نقط ...

إذا تصرف الباحث في النص تصرفاً كثيراً، أو نقل عنه بالمعنى فلا يضع النص بين قوسين، ويقول في الهامش: انظر، أو ينظر، ثم يذكر اسم المصدر، ورقم الجزء والصفحة.

إذا تصرف الباحث في النص تصرفاً يسيراً فيذكر في الهامش اسم المصدر، ورقم الجزء والصفحة، متبوعاً بكلمة (بتصرف).

إذا احتاج الباحث إلى إضافة كلمة أو أكثر إلى النص المنقول حرفياً وضع هذه الزيادة بين قوسين مركنين [...].

تنسيق البحث

- تكون المسافة المحاذية من جهة اليمين ٣.٥ سم، وبقية الجهات ٢.٥ سم.
- يترك فراغ بداية كل مقطع بمقدار خمسة أحرف، وينتهي المقطع بوضع نقطة في نهايته.
- الأولى أن تكون كتابة البحث بالخط العربي التقليدي (Traditional Arabic)، ومقاس الخط: ١٨ للمتن، و ١٤ للحاشية، أو ما يعادله عند الكتابة بخط آخر.
- تكتب عناوين الفصول في حجم خط المباحث، وهي أكبر من حجم خط المطالب، وحجم الخط المستخدم في الهامش أصغر من المستخدم في المتن.

وحتى يكون بحثك مميزاً فإن عليك أن تحرص على:

- جمع ما كتبه المختصون في موضوعك.
- تحليل المقروء وتقسيمه.
- تحرير بحثك بأسلوبك، وعدم الاكتفاء بالنقل المباشر، أو الإكثار منه.
- إظهار شخصيتك العلمية مع احترام آراء العلماء.
- الأمانة العلمية، والاعتراف بالسَّبق لأهله في تقرير فكرة أو ذكر دليل أو مناقشة أو غيرها وذلك بذكره في صلب البحث أو الإحالة على مصدره في الهامش.
- العناية باللغة والإملاء وعلامات الترقيم.

والله تعالى الموفق .